Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبق منها غير العقاد الذى لم يحتل منزلته شاعرا ، اما المازني فقد انصرف ـ كما هو معروف ـ الى النثر ، واما شكري فقد انقطع عن قول الشعر بعد ان خاصمه صاحباه ، وحاول المازني تهديمه [106] .

على حين رزقت جماعة المهجر ، وجماعة ابولو طائفة من الموهوبين هيأت لهما ان يؤثرا في مسيرة الشعر العربي ، ويطوراه .

ولعل من اهم ما اضافته هاتان الجماعتان هو تجديد اللغة الشعرية على يد جماعة المهجر ، وابتعادهم بها عن الخطابة الى الهمس [107] ، وابتكارات جماعة ابولو في طرائق التعبير والتوزيع في استخدام الاوزان والقوافي [108] مما هيأ لهما توطيد تقاليد الرومانتيكية في الشعر من خلال شهرة طائفة من شعرائهما كأبي ماضي ، ونعيمة ، وجبران ، والمهندس ، والشابي ، وأبي شبكة ، وابراهيم ناجي [109] .

ومن المفيد هنا ان ننبه ـ ونحن نبحث تأثير هذه الجماعة او تلك في مسيرة الشعر ـ الى ان ما يجدّ لدى هذا الجيل أو ذاك من رأي في الشعر لم يكن يتسلمه الجيل التاليعن دراسة واستيعاب وانما يتسلمونه وكأنه مما يشيع في الجو الادبي . وبعبارة اخرى فان كلّ جيل يبدأ وكأنه منفرد عن تجارب السابقين . وفي هذه الحقيقة ما يمكننا من تعليل انتهاب خيال الشبيبة ـ في الاربعينيات ـ بشعراء أبولو [110] دون سواهم ممن سبقهم .

ومهما يكن من أمر فان مصر كادت تسلم الراية ـ بعد جماعة ابولو ـ الى

---

(106) ينظر الشعر المصري بعد شوقي (الحلقة الاولى) : 88 .

(107) ينظر في الميزان الجديد : 69-85 .

(108) ينظر محاضرات في الشعر المصري بعد شوقي (الحلقة الثالثة) : 78 .

(109) مما تنبغي ملاحظته ان المدرسة الرمزية رغم تبني سعيد عقل وبشر فارس اياها كانت ما تزال ضيقة التأثير للسبب السابق نفسه ، ينظر مجلة عالم الفكر ، ع 2 ، مج 4 (يوليو ، اغسطس ، سبتمبر 1973) ، الشعر العربي المعاصر وتطوره ومستقبله ، د. سلمى الخضراء الجيوسي : 17-18 .

(110) نفسه : 16 .